أمامي، والموت في طلبي. لا أملك ما أرجو، ولا أُطيق دفع ما أكره. فأيّ فقير أفقر منّي؟!»[315] 238 ـ عيسى (عليه السلام) قال: «يا معشر الحواريّين، إنّي قد أكببت لكم الدنيا على وجهها، فلا تنعشوها بعدي. فإنّ من خُبث الدنيا أن عُصي ا فيها، وإنّ من خُبث الدنيا أنّ الآخرة لا تُنال ولا تُدرك إلاّ بتركها. فاعبروا الدنيا ولا تعمروها. واعلموا أنّ أصل كلّ خطيئة حُبّ الدنيا. ورُبّ شهوة أورثت أهلها حُزناً طويلا».[316] 239 ـ عيسى (عليه السلام) قال: «إنّي بطحت لكم الدنيا وجلستم على ظهرها، فلا يُنازعنّكم فيها إلاّ الملوك والنساء. فأمّا الملوك، فلا تنازعوهم الدنيا، فإنّهم لم يتعرّضوا لكم ما تركتم دنياهم; وأمّا النساء فاتّقوهنّ بالصوم والصلاة».[317]